

الإثنين 09-11-2009

801- يوم إبداعى الشخص: حكمة المجانين: تحديث 2009

عن الحرية .. (1 من 10)

[116-127] الطبعة الأولى

من حكمة المجانين 1974-1979

(تحديث نوفمبر 2009)

(116)

تحت شعار الحرية، قد يقتل الإنسان نفسه، وابتسامة بلهاء  
ترتسم على وجهه .

(117)

إياك من دعوى الحرية باللسان، فاحذر ممن يكثر الحديث  
عنها مانحًا، وإلى درجة أقل: مُطالبًا.

(118)

كلما زاد حديثك عن الحرية .. لعب الجزء الحر الذى انشق  
منك حواجبه فى خبث المنتصر الغي .

(119)

يكاد يتناسب الحديث عن الحرية تناسباً عكسياً مع ممارستها .

(120)

الحرية الحقيقية هى تصارع دكتاتوريات الأفراد علانية  
وبأسلحة متكافئة، أى فى إطار عدلٍ حقيقى .

كيف؟... وأين الشهود العدول ؟

(121)

ليس حراً من تحلى عن الجدل مع حرية بشر آخر (الجدل غير  
الحوار والمناقشة) .

(122)

من الشجاعة والصدق ألا تلبس قناع الحرية وأنت عبد لرمش، أو قرش، أو كرش.

(123)

ليست حرية تلك التي تستعملها للحصول على لذتك على حساب الآخر، حتى لو أوهمت نفسك بأنه رضى أن يفعل مثلك. كيف تطلب من الطفل أن يميز اللبن المغشوش؟؟؟

(124)

إن ادعاءك قبول الاختلاف مع الآخرين قد لا يكون دليل حريتك، أو حريتهم، إنه يمكن أن يكون تعميقا للمسافة بينك وبينهم، ليظل كل في مكانه، يلوح الواحد للآخر "أنا عرفت كل حاله".

(125)

الحرية القرار .. هي فرسٌ يُختبر بالفعل الاستمرار، فالقرار لا يحتاج أن يوصف بالحرية، بقدر ما يحتاج أن يختبر بالفاعلية التي تسمح عن تناولهم المغرور الغي .

(126)

لأختر من لا خيار له، إذا أحببته فساعده أن يشحن قدرته على التمييز، فإذا رأى ما يراه "حقا" بنفسه فلن يحتاج وصيا، ولن يستأذنك إذ يختار. ولن يضل الإختيار إلا ليعيد الاختيار.

وهكذا.

(127)

حين تصل إلى قدرة التنازل عن احتياجك: من واقع قدرتك، ويقىنك بقدرتك، واختبارك لقدرتك وإصرارك على حقك أن تحتاج، دون أن يذل الاحتياج وأن تتجاوز الاحتياج دون أن تتوقف عن السعي. فقد ملكت ناصية الإختيار.